

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

(خير البرية أبقاها وأعلاها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا) .

(والثاني التالي المحمود مشهده ... وأول الناس ممن صدق الرسلا) .

ورواه الطبراني من هذا الوجه وجعل المسئول هو ابن عباس وأن ابن عباس هو القائل أما سمعت قول حسان .

وقيل علي روي ذلك عن زيد بن أرقم وأبي ذر والمقداد بن الأسود وأبي أيوب وأنس بن مالك ويعلى بن مرة وعفيف الكندي وخزيمة بن ثابت وسلمان الفارسي وخباب بن الأرت وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وأنشد المرزباني لخزيمة بن ثابت في علي عليه السلام .

(ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفا ... عن هاشم ثم منها عن أبي حسن) .

(أليس أول من صلى لقبيلتهم ... وأعلم الناس بالفرقان والسنن) .

وفي المستدرک من رواية مسلم الملائي قال نبأ النبي A يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء .

وقال الحاكم في علوم الحديث لا أعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن عليا أولهم إسلاما وإنما اختلفوا في بلوغه ثم قال والصحيح عند الجماعة أن أبا بكر أول من أسلم من الرجال البالغين لحديث عمرو بن عبسة .

وقيل زيد وقيل خديجة قال النووي وهو الصواب عند جماعة المحققين وقال ابن عبد البر اتفقوا على أن خديجة أول من آمن ثم علي بعدها .

وجمع بين الاختلاف في ذلك بالنسبة إلى أبي بكر وعلي بأن الصحيح أن أبا بكر أول من أظهر إسلامه وأن عليا أخفى إسلامه من أبي طالب ولذلك شبه علي الناس .

وقال ابن إسحاق أول من آمن خديجة ثم علي وهو ابن عشر سنين ثم زيد ثم أبو بكر فأظهر إسلامه ودعى إلى الله فأسلم بدعائه عثمان والزبير